وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة العلوم النفسية

مجلــة علميـة محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (35) – العدد (2) – الجزء (3)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرون الموسوم

(الأمن المجتمعي ... التحديات والمعالجات)

للمدة 6 – 7 / 3 / 2024

حزيران / 2024

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد 35 العدد 2 الجزء 3

ISSN : 1816 - 1970

رقم الايداع : ٦١٤ / ١٩٩٤

الرمز الدولي : ١٩٧٠ – ١٨١٦

حزيران / 2024

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. ياسر خلف رشيد الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. أسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. زكريا عبد أحمد	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. مهند عبد الستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. إيمان صادق عبد الكريم	جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. أمل عبد الرزاق نعيم المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الإرشاد التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. عصام توفيق قمر**	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
- **أ.م.د. براء محمد حسن**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. زينة علي صالح**	جامعة واسط / كلية الآداب / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. بيداء هاشم جميل**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. سهلة حسين قلندر**	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. رجاء ياسين عبد الله**	جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. زينب علي هادي**	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي	العراق
- **م.د. ميس محمد كاظم**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ علم الاجتماع	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1).

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التحديات الاجتماعية لبطالة الشباب في المجتمع العراقي (دراسة اجتماعية)**	**م. د أحمد باقر جمعة** وزارة التربية / مديرية تربية ذي قار	**22 – 1**
2	**واقع ومؤشرات التعايش السلمي والسلم المجتمعي لدى عينة من المجتمع العراقي**	**أ.د بشرى عبد الحسين** **أ.م.د سيف محمد رديف** **م.د ميس محمد كاظم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**70 – 23**
3	**العنف السيبراني الموجه ضد المرأة**	**م.م زيد نجم عبدالله العبادي** جامعة كربلاء – كلية التربية للعلوم الانسانية – قسم العلوم التربوية والنفسية	**86 – 71**
4	**الإلحاد الضمني والصريح لدى طلبة الجامعة العراقية (دراسة مقارنة)**	**أ.م.د. براء محمد حسن** **أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي** **م.م. هدى سعد سلوم** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**104 – 87**
5	**النزعة نحو التحرش الجنسي لدى موظفي الدولة العراقية**	**أ.م.د. مؤيد عبدالسادة راضي** **أ.م.د. براء محمد حسن** **أ.م.د. هناء مزعل حسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**118 – 105**
6	**أستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية (دراسة نظرية)**	**أ.م.د. أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس **م.م حازم رحيم شلتاغ** وزارة التربية / مديرية تربية الكرخ الثانية	**130 – 119**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
7	**الآباء المدمنين وعلاقات أبنائهم الاجتماعية**	**ايمان حسن عبد** هيأة الحشد الشعبي / معاونية الطبابة	**144 – 131**
8	**تأثير الابتزاز الالكتروني على الامن المجتمعي**	**م.م اماني عبد سليم** **م.م هاجر مثنى صالح** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**158 – 145**
9	**الامن الفكري ودوره في تعزيز الصحة النفسية**	**م.د هديل علي جبر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**172 – 159**
10	**الأمن السيبراني وأثره في الحد من الابتزاز الإلكتروني للأسرة العراقية "دراسة في الآليات والتحديات"**	**م.م.علي علاء حسين الرهيمي** كلية الإعلام –الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف	**198 – 173**
11	**العنف الاسري المدرك وعلاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من المراهقين**	**أ.م.د هناء صادق البدران** جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية	**234 – 199**
12	**الحاجات النفسية للطلبة لأبناء شهداء الحشد الشعبي**	**م.م جولان حسين خليل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**246 – 235**
13	**الفكر التربوي والتعايش السلمي عند امير المؤمنين–خطب نهج البلاغة– انموذجا**	**حيدر خزعل فهد عكاب** جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	**274 – 247**
14	**المثالية الزائدة لدى المتفوق**	**م.م طالب خضير عبد** **م.م صدى صالح احمد** وزارة التربية / المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار	**292 – 275**
15	**المؤسسات الجامعية ودورها في تحقيق أبعاد الأمن المجتمعي**	**أ. د. منتهى عبد الزهرة العزاوي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية **م. م. صفاء عبد الحسين** وزارة التربية	**314 – 293**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
16	**الموقف الفقهي والقانوني للجرائم السيبرانية الواقعة على الاشخاص التهديد والابتزاز نموذجاً**	**م.م : نبأ جواد جبار** **أ.د. مسلم كاظم عيدان** كلية الامام الكاظم (ع)	**342 – 315**
17	**انعكاسات الأمن المائي العراقي على الأمن المجتمعي (دراسة تحليلية)**	**أ.د. محسن عبد علي الفريجي** جامعة المستقبل **أ.د. كاظم موسى محمد** جامعة الموصل	**362 – 343**
18	**التحدي وعلاقته بالخوف من التقييم السلبي لدى طلبة الجامعة**	**أ.د. صفاء حسين محمد علي الاسدي** **م.د عبير مهدي حسن التميمي** الجامعة المستنصرية / كلية التربية	**380 – 363**
19	**القوة الناعمة والهوية الاجتماعية**	**أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**402 – 381**
20	**انعكاس بيئة الإعلام الجديد على القيم الاجتماعية لدى مجتمع الأطفال**	**م.م. ريام حاكم مشجل الكلابي** كلية الإعلام– الجامعة الإسلامية فرع النجف **م.د. إياد عباس الجنابي** كلية الآداب –قسم الإعلام/ جامعة الكوفة	**418 – 403**
21	**الاديان السماوية وموقفها من التربية والتعليم وما دورها في إستقرار الامن المجتمعي**	**م.م. أنور خالد فرحان** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات قسم التربية الاسلامية وعلوم القرآن	**436 – 419**
22	**الآليات المقترحة لمكافحة الإدمان على المخدرات من وجهة نظر أساتذة الجامعة**	**م.د هبة فرزدق محمد** **م.د ورقاء كاظم حرابة** **م.م رؤى عباس علي** **م.د نور أحمد عبد الله** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / الجامعة المستنصرية	**450 – 437**
23	**نمو المدن العشوائية وتأثيره في الامن الاجتماعي**	**م.م رشا محمد حسن** الجامعة المستنصرية / مكتب رئيس الجامعة	**466 – 451**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
24	**دوافع وأسباب أنتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الأجتماعي من وجهة نظر أساتذة الجامعات**	**أ.م.د بيداء هاشم** **أ.م.د تهاني طالب** **أ.م.د بشرى عثمان** **م.م هبة حسين** **م.م احمد عباس** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**496 – 467**
25	**العنف ضد المرأة دراسة ميدانية في مدينة بغداد**	**أ.م. صبا حسن عبد علي** جامعة بغداد / مركز التعليم المستمر **م.د. ابتسام هادي** جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمي	**532 – 497**
26	**اثار مواقع التواصل الاجتماعي على رياض الاطفال (الاثار السلبية والايجابية انموذجا)**	**أ.م.د. نسرين جواد شرقي** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**564 – 533**
27	**العُنف الرقمي وانعكاساته على الشباب الجامعي (دراسة ميدانية في جامعة ديالى)**	**م.د حسين إبراهيم العنبكي** وزارة التربية العراقية – المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	**604 – 565**
28	**دور الكوادر التربوية في تعزيز الامن المجتمعي (دراسة اجتماعية تحليلية)**	**م د خالد مجيد صالح الحيالي** ديوان الوقف السني ـ دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	**622 – 605**
29	**دور المناهج التعليمية في تنمية الامن المجتمعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين**	**أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	**654 – 623**
30	**سيكولوجية الصورة الإرهابية (التحليل لنفسي لصورة الإرهابي البغدادي)**	**م. د عقيل حبيب عبيد** مديرية تربية الديوانية / الإرشاد التربوي	**688 – 655**
31	**شذرات من تراثنا المعرفي العربي في تحقيق الأمن المجتمعي النبي والوصي أنموذجاً**	**م.د. طه حسين عيسى** كلية الإمام الكاظم للعلوم الإسلامية الجامعة	**702 – 689**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
32	**المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد**	**م.د.رجاء صدام جبر العبودي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مركز البحوث النفسية	**732 – 703**
33	**مضار ومنافع شبكات التواصل الاجتماعي على الامن المجتمعي**	**أحمد قاسم شاكر** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– مركز البحوث النفسية	**754 – 733**
34	**مهددات الهشاشة الحضرية والأمن المجتمعي ... دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد**	**م.د آلاء علي مجيد القيسي** جامعة بغداد – المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية **أ.م.د مهند طالب عبد** جامعة بغداد –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	**782 – 755**
35	**التدابيرُ البديلةُ للأحداثِ ودورها في الحفاظِ على الأمنِ المجتمعي (دراسةٌ مقارنةٌ)**	**م . د . أياد سعود هاشم المسعودي** كلية الصفوة الجامعة / قسم القانون	**812 – 783**

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب جامعة بغداد

م.د.رجاء صدام جبر العبودي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (النوع ، والمرحلة الدراسية) ولتحقق من اهداف البحث اختارت الباحثة مجتمع بحثها المتمثل بطلاب جامعة بغداد ،حيث بلغت عينة البحث (186) من طلاب وطالبات المرحلة الاولى والرابعة لكل من كلية الهندسة والاعلام ،ولاجل قياس متغيرات البحث قامت الباحثة باعداد اداتي البحث ،تم اعداد مقياس المسؤولية الاجتماعية المتكون من(56)فقرة ذات تدرج خماسي ،ومقياس التسامح الاجتماعي المتكون من(32) فقرة ذات تدرج خماسي ايضا.

وبعد تطبيق المقاييس على افراد عينة الدراسة وتحليل استجاباتهم احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،ومعامل ارتباط بيرسون كان من اهم النتائج ،ان طلبة الجامعة لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية وكذلك لديهم تسامح اجتماعي ،وليس هناك فرق بين الطلبة من ناحية الجنس(النوع)في متغير المسؤولية الاجتماعية ولكن هناك فرق في المسؤولية الاجتماعية تبعا للمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الرابعة.

ليس هناك فرق بين الطلبة من ناحية الجنس(النوع)والمرحلة الدراسية تبعا لمتغير التسامح الاجتماعي.ولكن هناك علاقة طردية (موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند افراد العينة من طلبة جامعة بغداد. وفي ضوء النتائج توصي الباحثة الى ضرورة وجود اخصائي اجتماعي ونفسي داخل الكليات ،توفير البرامج الجماعية ،الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من خلال تخصيص مناهج دراسية غنية بمضامين ثقافة المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي

Summary:

The current research aims to identify the social responsibility and social tolerance at Baghdad University students and its relationship with some demographic variables (gender, level of study). To achieve the aims of research researcher researched community of students chose the University of Baghdad. Reaching research sample (186) of the students in the first phase and the fourth for each of the Faculty of Engineering and Inform ation . But in order to measure the research variables, the researcher to prepare the two tools Search, It has been prepared in a measure of social responsibility, consisting of (56) with a five-paragraph to be inserted, and the measure consisting of (social tolerance 32) included a paragraph with five as well.. After the application of standards on the study sample and analyze their responses using a statistical test Altaia for one sample, and Pearson correlation coefficient. It was the most important results, The university students have a sense of social responsibility, As well as their social tolerance, There is no difference between students in terms of (gender) in a changing social responsibility , But there is a difference in the social responsibility depending on the stage of the school for the benefit of the fourth stage. There is no difference between students in terms of (gender) and grade depending on the variable social tolerance, But there is a positive correlation between social responsibility and social tolerance when the sample from Baghdad University students, Thus , Researcher recommends to the need for a social and psychological specialist within colleges, Provide collective programs, Attention to social responsibility through the allocation of curricula rich contents of the culture of social responsibility and social tolerance

مشكلة البحث:

إن المتأمل للواقع المعاصر يجد ان تنمية المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي يعاني من أزمة ولاشك ان لكل أزمة مسببات وعوامل،لذا فأن للازمة التي تعيشها المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي اليوم عوامل ومتغيرات ،ومن العوامل ماهو متعلق بالفرد نفسه (كالخلل في العمليات النفسية الفردية) ومنها ماهو متعلق في المجتمع،وأيضا من المتغيرات التي أثرت على تفعيل هذه المتغيرات تعثر الدولة في إشباع الحاجات الأساسية لمواطنيها وعدم حل مشاكلهم الاجتماعية المختلفة وأكثرها انتشاراً ظاهرة الفساد وغيرها (ألباز،2002:ص3).

كما ان المتغيرات المعاصرة والتي تشمل متغيرات فكرية ،ثقافية ،سياسية ،واجتماعية ،أثرت بدورها على الأكثر من المفاهيم وتحديداً مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتسامح والقيم الأخرى،وهذه المتغيرات تبلورت في إطار القوة الواحدة في العالم ونظرتها لمن حولها وما تهدف إليه من مصالح جعلتها تروج لمفهوم جديد لمواطنه عالمية في عصر يعرف بعصر العولمة تدعمها في السعي الحثيث لتحقيق ذلك ،القوة السياسية والعسكرية التي تحت يدها ،ومن أهم هذه المتغيرات التي تعد دواع أساسية لانبعاث هذه المفاهيم الجديده.

(محمد واخرون،2011،ص13) (الشمري،2014:ص6).

ويمكن ان يجيب البحث عن التساؤل التالي: مامستوى المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي لدى عينة البحث؟

اهمية البحث:

إن دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى إفراد المجتمع بصورة عامة ،ولدى الفئة المثقفة بصورة خاصة يعد امرأ في غاية الأهمية في تعرف العوامل التي تؤثر فيها والظروف التي ترفع مستواها او تخفضها عند الإفراد ،وبما ان بلدنا يسعى الى تحقيق خطوات واسعة في البناء والتطور شأنه شان بقية البلدان على الرغم من المعوقات التي فرضتها الحروب علية،من عناصر هذا البناء والتي تعد الركيزة الأساسية في بناء المجتمع هي المسؤولية الاجتماعية.وتظهر أهمية المسؤولية الاجتماعي أكثر إذا ما درب المجتمع أبناءه عليها لكي يقوموا بأدوارهم كما ينبغي في المجتمع ابتدأ من الأسرة، فالمجتمع المحلي ،فلأمة وحتى المجتمع الإنساني الكبير بوسائل متعددة ومنها

البرامج التربوية التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع التي تنمى المسؤولية عندهم.(الدليمي،1989:ص23)

كما تقاس قيمة الفرد الحقيقية بتحمله لمسؤولياته الاجتماعية تجاه مجتمعه الذي يعيش فيه وينتمي إليه والمجتمع المتقدم هو يقدر أهمية المسؤولية الاجتماعية ،ويشرع لها إحكاما وقوانين تسهل قيام كل فرد بمهامه ومسؤولياته.

ويشكل الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الأساس الاجتماعي المتين لعمليات التنمية والتطور الاجتماعيين في المجتمعات الإنسانية لارتباطه بما يقدمه الإفراد لمجتمعهم من مبادرات شخصية وإعمال لايتقاضون عليها اي تعويض مادي بالضرورة ،وهو أمر لايتحقق في الواقع الاجتماعي دون ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتق الإفراد ،بوصفهم إفراد تارة ،وبوصفهم جماعات في وقت ،وتبرهن تجارب المجتمعات على ما إن يتصف منها بارتفاع مستويات الشعور الاجتماعية غالبا ما تنتشر فيها أيضا مظاهر التضافر والتضامن الاجتماعيين ،بينما لوحظ إن المجتمعات المحلية التي يتصف إفرادها بضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية غالبا ما تنتشر فيها مظاهر الميل نحو تحقيق المكاسب المادية بدرجة تزيد على مساهمتهم في عملية الإنتاج ،وتنتشر مظاهر التفكك الاجتماعي ،مع ما يترتب عليها من مشكلات الانحراف والجريمة بأنواعها المتعددة(ألشمري،2014:ص29)

إن تحمل تلك المسؤولية يتطلب أفعال وممارسات ايجابية يقوم بها الفرد في محيطه المتمثل بألاسرة والمجتمع وبُغية ذلك يلاحظ إن عملية التربية سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو غيرها من مؤسسات المجتمع تسعى لتنمية المسؤولية الاجتماعية التي في مضمونها تحقق الطمأنينة والأمن والتصرفات النافعة والمفيدة للفرد والمجتمع. (محمد وعامر،2008:ص16)

وتبرز أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية كونها تمثل الالتزام الذاتي والعقلي للفرد اتجاه الجماعة وما ينطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في انجاز بعض الاعمال التي تقوم بها فضلاً عما يحمله الفرد من احساس بحاجات جماعته ويكون هذا نابعاً من ضميره(الجبوري ،1997:ص16)

ان اهمية المسؤولية الاجتماعية تكمن في بقاء واستمرار الجماعة والمحافظة على تماسكها وتوازنها الداخلي ولا يتحقق للجماعة استمرارها الا باحتفاظها بعاداتها الاجتماعية والمعايير التي تحدد سلوكهم وقيمها ومعتقداتها ،ولا يتحقق التماسك والتوازن الاجتماعي الا عندما يكون اعضاء

الجماعة قدر مشترك من تلك العادات والمعايير وانظمة التي تسعى الجهود البشرية من خلال مساهمتهم وجهودهم في العمل مع الدعم المقدم من قبل المؤسسات الحكومية(عثمان،1973:ص18)

فالمسؤولية الاجتماعية هي احد جوانب الوجود الاجتماعي والتي تنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبع الاجتماعي .وبما إن المسؤولية الاجتماعية جانب مهم وفعال في توافق الشخصية والصحة النفسية ،فالمجتمع في حاجة ماسة الى الإفراد اللذين يستطيعون تحمل مسؤولية القيام بالإعمال التي تخدم متطلباته(عثمان،1979)

ونستطيع القول إن المرحلة الجامعية هي مرحلة ثبات الاتجاهات والإعداد الجدي للمستقبل وتحقيق الاستقلالية والإحساس بالكفاءة والفعالية بالنسبة للطالب الجامعي ،فهو من المفترض ان يكون رقيب على ذاته ،ولديه القدرة على التفاعل مع الآخرين ويتحمل كامل المسؤولية . (العمري ،www.pdffactar.com:2007)

وان من أهم الإبعاد التي تقتضي منا وضع تصور شامل لتلك المسؤولية هو دراستها في علاقتها بمتغيرات اخرى كالشخصية ،الدوافع ،الذكاء،القيم ،التفكير ...الخ.ووجدت الباحثة من الضروري دراسة المسؤولية الاجتماعية بالتسامح الاجتماعي.

ويقصد بالتسامح الاجتماعي الاستعداد لتقبل وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق باختلافات السلوك والرأي ،ولكن دون الموافقة عليها بالضرورة ويرتبط التسامح الاجتماعي بسياسات الحرية،وهو الاعتراف بالأخر على أساس أنساني بعيداً عن التفاضل العنصري لان العنصرية والعرقية والعدوان تتنافى مع مبدأ التسامح ،ويتماشى مع اللاتسامح الاجتماعي الذي في بعض مظاهره فرض نمط حياة معينة وممارسات وسلوكيات أصبحت من تراث الماضي .

(مراد ورزاق،بلا:انترنيت)

ويعد التسامح الاجتماعي من المواضيع المهمة في الشخصية، إذ يعبر عنه بأنه سمة من سمات الشخصية المرغوب فيها وهو شيء محبب لأنه ينطوي على مشاعر الحب والمودة وعلى الاستجابات الايجابية المتمثلة بالأفكار التي ترفع من شأن الإفراد الآخرين ،ويدعم التسامح الاجتماعي العلاقات الاجتماعية وإشكال التفاعل الاجتماعي المرغوب فيها بين مختلف الجماعات التي تعيش في المجتمع الواحد أو في أكثر من مجتمع واحد مما يؤدي الى اتسام هذا المجتمع

بالتماسك الذي يدفع به قدماً في اتجاه النمو والرقي الحضاري والإنساني (martin&morris,1982:377)

ولقد قام العديد من الفلاسفة والمفكرين قديماً وحديثاً بمعالجات أخلاقية واسعة للتسامح الاجتماعي وقد ربطها بعضهم بفضيلة الصبر والتحمل ،وبعضهم اعتبر التسامح مسالة خيار أخلاقي لا أهمية معه لأذواقنا ونزعاتنا كما ذهب نيكولسون 1992 واعتبر البعض التعبير الأكثر كمالاً لحرية الإيمان والتفكير ،وانه تأكيد لمشاعر الضمير والإحساس. (nekleson,1992:p30)(المزين،2009:ص122)

وتأتي أهمية التسامح الاجتماعي من تزايد اهتمام المجتمعات البشرية بالمفاهيم والسمات الايجابية حيث لايمكن ممارسة الحياة على أكمل وجه في غياب فضيلة التسامح ،كما يستحيل إن تظهر معالم التسامح لدى امة من الأمم أو لدى مجتمع من المجتمعات إلا إذا ارتقى أبناؤه أخلاقيا وعلمياً،وقد كان التسامح الاجتماعي بالنسبة للأمة الإسلامية سجية وسمة ،ثم أصبح كلمة قاموسية لايستخدمها سوى قلة قليلة من أصحاب القلوب الكبيرة ،وممن أكرمهم الله بطاقات من الصبر ،واحتمال المكاره والأذى ،والقدرة على مواجهة السيئة بالحسنة (المقالح،2005)

إن التسامح الاجتماعي خلق وطريقة حياة وروح تسري في أعماق الإنسان السوي الحضاري الراقي ،ونحن نتعلمه بطريقة لاواعية من خلال العيش في بيئة ثقافية ،تحترم أدمية وكرامة الإنسان ،وتقدر الظروف التي يمر بها الآخرون وهذه البيئة الثقافية ،تبقى التحدي الذي يواجهنا ،وان ننجح في تأسيس ثقافة تربوية تجعل من التسامح الاجتماعي طريقة وأسلوب حياة.

(المزين، 2009:ص129)

فالرؤية السيكولوجية لتنمية ثقافة التسامح الاجتماعي ومواجهة ماهر سلبي في ثقافة التسامح الاجتماعي ،أو في سلوك التسامح باعتبار الخلفية السيكولوجية ،وهذه الرؤية تقوم على إستراتيجية ذات شقين،تسعى من خلال شقها الأول إلى تعديل الجانب الخفي والسلبي في ثقافة التسامح او هو ما يرتبط بتسامح المرء مع ذاته او عدم تسامحه وهذا الجانب غالباً مايكون في اطار اللاوعي ،ويحمّل صاحبه مالا يطيق من التأنيب والتعنيف والدونية والشعور بالذنب وما الى ذلك من الوان عدم التسامح مع النفس ،وهو ما يعبر عنه بظاهرة (جلد الذات) وتأخذ اشكالاً من الممارسات لاتخلو من ايقاع الاذى البدني. ويتوجه الشق الثاني من هذه الاستراتيجية نحو تنمية ثقافة تسامح ايجابية مع الذات ومع الأخر. (الجصاني ،2005:ص3)

ويُعد التسامح الاجتماعي بلا شك من الفضائل العظمى ويحتل مكانه عالية حيث يتمحور حولها التنظيم الاجتماعي والسياسي الحديث ،حيث لاغنى عنه للعلاقات السلمية في اي مجتمع.

إلا ان تداخل الثقافات والمصالح الفئوية الضيقة ،وتبعات السياسات المحلية والإقليمية والدولية من جانب ،وتراجع منظومة القيم الإنسانية والدينية والأخلاقية والوطنية النبيلة من جانب أخر ،كل ذلك أدى إلى خلق مشهد متأزم في سياق صورة كلية مفزعة لعالم غارق في حروب وعنف وتطرف ،الأمر الذي يشكل خطراً حقيقياً يهدد ويدمر النسيج الاجتماعي للأمة الواحدة. (المزين،2009: ص4،ص109)

فالتسامح الاجتماعي من القيم الإسلامية الرفيعة التي تنفرد بالنظرة الحاكمة المستمدة من الناموس الإلهي الذي يُعد الحسن ما وافق الشرع واستوجب الثواب في الاخرة ويعد القبيح ما خالف شرع الله وترتب عليه العقاب في الاخره وينفرد التسامح الاجتماعي بخصائص هي الاصالة والثبات والواقعية والاستمرار والالتزام والمسؤولية والتوازن والشمولية وهذه الخصائص مجتمعة تمكن هذه القيم من تحقيق اثرها في حياة الفرد والمجتمع(التهانوي،1998:ص332)

يرى البورت Allport،1958 ان الفرد المتسامح يمتلك مبدأ المساواة النابع من المشاعر الانسانية الرقيقة التي تنطوي على المرونة التي تؤدي الى تقبل الافراد الاخرين بمفهوم انسانيتهم وليس على اساس انهم يختلفون عن بعضهم بعض في الخصال وبهذا يكون الفرد المتسامح متعقلاً ومتفهماً ومبتعداً عن التفكير بصورة جامدة ورفض السماح او الاهتمام بالفروق الفردية الاجتماعية (Allport,1958,p.165)(محمد،1999،ص4)

كما تناول بعض الباحثين مفهوم المسؤولية الاجتماعية وسبل تنميتها لدى افراد المجتمع وتناول البعض الاخر مفهوم التسامح الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات وعلى الرغم من تقارب موضوع البحث الحالي من موضوعات البحوث السابقة الا ان الدراسات التي تتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي عند طلاب الجامعة نادر .

وقد أشارت الدراسات إلى أهمية المسؤولية الاجتماعية فدلت دراسة شاي وبارهام (Schaic&Porham,1974) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التزام الطلبة الجامعيين لمسؤولياتهم الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث ، ودراسة

هانز 1985(Hantz,1985)وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور في مجال مساعدة الاخرين (زبون ،2012:ص346)

كما وأشارت الدراسات إلى أهمية التسامح الاجتماعي فدلت دراسة يوتاشين(yotashin) الى ان المتسامح اجتماعياً يميل الى تكوين علاقات موجبة من المودة والصداقة والتقبل ويزداد احتمال مشاركة الاخرين مشاعرهم وعواطفهم وبالمثل تؤدي الصداقة والمودة المتبادلة بين الافراد الى زيادة التسامح الاجتماعي فيما بينهم (مليكه،بلا،ص374)وايدت ذلك دراسة سكوديل وموسين 1953(scodel&mussen,1953)على ان الفرد المتسامح اجتماعياً يتمتع بالقابلية على التعاطف والتي تجعله متفهماً مع الافراد الاخرين والظروف المحيطة بهم ويتحاشى التصادم معهم. (scodel&mussen,1953,p.181-184)

لذا فأن اهمية الدراسة الحالية تتجلى في انها الاولى التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح عند طلاب جامعة بغداد، وعليه فان الباحثة اولت اهمية كبيرة لدراسة هذه الظاهرة والقاء الضوء على جانب مهم في حياة الطالب الجامعي من خلال التعرف على مدى المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي .

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي التعرف:

1- المسؤولية الاجتماعية عند الطالب الجامعي.
2- التسامح الاجتماعي عند الطالب الجامعي.
3- دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس .
4- دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة
5- دلالة الفروق في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس
6- دلالة الفروق في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة.
7- ايجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند طلاب الجامعة.

حدود البحث:

الحدود المكانية: يتحدد البحث بجامعة بغداد.

الحدود البشرية: طلاب جامعة بغداد الدوام الصباحي ذكور واناث.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2023-2024 .

تحديد المصطلحات:

اولاً:المسؤولية الاجتماعية (social Responsiblity) عرفها:

1–في اللغة: المسؤولية الاجتماعية بمعناها اللغوي تعني المسؤول،وهو المطلوب الوفاء به، والمسئولون تعني محاسبون".(إبراهيم ،1968:ص25)

2–المعجم الوسيط:ان المسؤولية بوجه عام هي حال او صفة من يسأل عن امر تقع عليه تبعته،يُقال:انا برئ من مسؤولية هذا العمل ،وتطلق أخلاقيا على التزام الشخص بما يصدر عنه قولا او عملاً وتطلق قانوناً على الالتزام باصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون.(ابراهيم،2004:ص1044)

–ويعرف مللر 1969(Muller,1969)"إن يكون تفكير الفرد وسلوكه يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسؤول والذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها".(Muller,1969,p.30)

–ويعرفها عثمان(1986):"المسؤولية الفردية عن الجماعة ،وهي مسؤولية الفرد إمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها إي أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية أخلاقية ومسؤولية فيها من الأخلاق ما فيها من الواجب الملزم داخلياً إلا انه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي ".(عثمان،1986:ص273)

–ويعرف ألحارثي (2002)"إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي ".(ألحارثي ،2002:ص10)

التعريف الإجرائي للباحثة"مجموعة استجابات الطالب الجامعي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية ،المسؤولية الشخصية، المسؤولية نحو الأسرة والآخرين والمسؤولية الوطنية".

ثانياً:التسامح الاجتماعي

–المعنى اللغوي للتسامح

تشتق كلمة Toleranceفي الانكليزية من الكلمتين اللاتينيتين Tolere اي يعاني او يقاسي وTolerantia وتعني التساهل وتستخدم Tolerance في اللغة الانكليزية بمعنى استعداد

المرء لتحمل معتقدات وممارسات وعادات تختلف عما يعتقد به نفسه.(عبد الله ،2005:ص17)

-عرفته (منظمة اليونسكو UDAP) بأنه"يعني الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير،وللصفات الإنسانية لدينا ،ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر،والضمير والمعتقد وانه الوئام في سياق الاختلاف وهو واجب أخلاقيا وهو الفضيلة التي تيسر قيام السلام محل ثقافة الحرب" .(منظمة اليونسكوUDAP،1995)

-عرفته الصافي بأنه "فن العيش المشترك وتأمين التعايش في إطار التباين،والتسامح يعني الاعتراف بتعددية المواقف الإنسانية وتنوع الأداء والقناعات والأفعال وهو الاعتراف بأن تأكيد الذات يقتضي الاعتراف بالأخر"(صافي ،2007،ص3)

-عرفه عاقل(1988)"موقف من عدم التدخل في سلوك الآخرين ومعتقداتهم وتمل الشدة أو غيرها من المثيرات"(عاقل،1988،ص391)(محمد،1999:ص11)

التعريف الإجرائي للتسامح الاجتماعي: "عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم التسامح الاجتماعي وتقاس بالدرجة الكلية على الأداة المعدة من قبل الباحثة لأغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

1-دراسة عبد باقر(2012) "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريسيين في كلية التربية الأساسية.

هدفت الدراسة إلى قياس المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الهيئة التدريسية والتعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس للمسؤولية الاجتماعية مكون من (65)فقرة في صيغته النهائية من إعداد الباحثة وأشارت النتائج إلى إن العينة لاتعاني من ضعف في المسؤولية الاجتماعية كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

2-دراسة الخطيب(2006):التربية من اجل التسامح بين التنظيمات السياسية في المجتمع الفلسطيني.

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التسامح ومدى شيوعة بين التنظيمات السياسية في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في تعزيز قيم وثقافة التسامح في المجتمع. ومن نتائج

الدراسة :تراجع قيم التسامح الى حد كبير في اطار العلاقات الوطنية بين التنظيمات ولاحزاب السياسية والفلسطينية الى حد كبير.

3-دراسة(Kennemer,2002)(كنمير،2002)"العوامل التي تتنبأ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات ،وبلغت عينة الدراسة (31طالباً)ممن ينتمون الى الجامعة ،تحددت ادوات الدراسة في مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي المبتكر (GSRI) من اعداد ستاريت (Starret,1996) ويتفرع من هذا المقياس :مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي (GSRS)،مقياس المسؤولية نحو الاشخاص(RPS)،ومقياس المحافظة(SCS).وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائياً لصالح الطلاب في مقياس المسؤولية الاجتماعية العالمي،كما كشفت ايضاً عن عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب والطالبات في مقياس المسؤولية الاجتماعية نحو الاشخاص.(www.pdffactory.com)

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

-مجتمع البحث:يشتمل مجتمع البحث الحالي من كليات جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015.

-عينة البحث:تكونت عينة البحث من (200)طالب وطالبة تم اختيارها بالطريق العشوائية من كلتين من كليات جامعة بغداد (كلية الهندسة ،وكلية الإعلام)الدوام الصباحي من الذكور والإناث للمرحلة الأولى والمنتهية (المرحلة الرابعة) وفي نهاية التطبيق بلغ عدد إفراد العينة (186) تم استبعاد بعض الاستمارات التي لم تكن مكتملة الإجابة. وكما موضح بالجدول التالي:

الجنس / المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
اولى	49	58	107
رابعة	39	40	79
المجموع	88	98	186

- **بناء ادوات البحث:**

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء ادوات البحث هي،اداة قياس (المسؤولية الاجتماعية)،(التسامح الاجتماعي)بوصفهما ادوات لجمع البيانات المتعلقة متغيرات الدراسة الحالية وستعرض الباحثة الاجراءات التي اتبعتها في بناء هذه الادوات وكما ياتي:

1-بناء اداة قياس المسؤولية الاجتماعية:

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة ببناء الأداة وذلك بهدف الحصول على فقرات ملائمة في ضوء التعريف الذي وضع له.

2-صدق الاداة :

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة الفقرات للموضوع الذي ينتمي اليه وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية وعلم النفس ملحق(1)يوضح اسماء الخبراء ،واعتمدت نسبة 80% كنسبة اتفاق بين الخبراء لصلاحية كل فقرة من فقراتها وبعد هذا الاجراء وجدت الباحثة ان في المجال الاول(المسؤولية الشخصية)ان اربعة فقرات كانت غير صالح من اصل (25)فقرة وهم (22,18,9,6)على التوالي .المجال الثاني(مسؤولية الفرد اتجاة اسرته والاخرين) تم استبعاد الفقرات التالية(18,16,5)على التوالي من اصل(25)فقرة .المجال الثالث (المسؤولية الوطنية)تم استبعاد الفقرات (22,15,14,11,4)على التوالي من اصل (24)فقرة.حيث كانت نسبة الاتفاق اقل من 70% .ملحق(2)

-تحليل فقرات الاداة:

- **القوة التميزية لفقرات اداة المسؤولية الاجتماعية:**

معرفة القوة التمييزية لفقرات الأداة احدى خطوات بناء اداة القياس ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

-ترتيب الاستمارت تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة .

تم اختيار المجموعتين المتطرفتين بنسبة 27% لكل منهما وبواقع(50) استمارة للمجموعة العليا و(50)استمارة للمجموعة الدنيا. بعدها قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار معنوية الفروق بين متوسط المجموعتين لكل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة

مؤشراً لقوة تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)عند مستوى (0,05)ودرجة حرية (98)(50+50−2)، والجدول(1) يوضح ذلك.

جدول(1)

يوضح القوة التمييزية لفقرات الأداة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	3,64	7,49	2,66	1,17	4,98	دالة
2	3,30	1,36	2,50	1,36	2,94	دالة
3	3,82	0,63	3,08	1,01	4,41	دالة
4	3,52	0,71	2,64	0,80	5,82	دالة
5	1,80	1,47	1,54	1,13	0,99	غير دالة
6	2,14	1,53	2,02	1,04	0,46	غير دالة
7	2,54	1,23	1,68	1,02	3,80	دالة
8	2,98	1,15	2,24	1,06	3,34	دالة
9	3,04	1,19	2,34	1,27	2,84	دالة
10	3,20	1,01	2,20	1,18	4,56	دالة
11	2,46	1,39	1,60	1,18	3,34	دالة
12	1,50	1,31	1,10	0,93	1,76	غير دالة
13	1,96	1,33	1,68	1,90	1,19	دالة
14	3,44	0,81	2,58	0,95	4,87	دالة
15	3,64	0,63	2,48	0,95	7,78	دالة
16	3,64	0,63	2,48	0,95	7,18	دالة
17	2,88	1,47	2,24	1,06	2,50	دالة
18	2,16	1,71	1,92	1,21	0,81	غير دالة
19	3,12	1,14	1,92	0,83	6,03	دالة

20	3,64	0,72	2,48	0,86	7,29	دالة
21	2,76	1,25	2,38	0,95	1,71	غير دالة
22	2,88	1,32	1,84	1,13	4,23	دالة
23	2,88	1,44	2,04	0,90	3,50	دالة
24	2,50	1,63	1,72	1,03	2,86	دالة
25	1,32	1,68	1,08	1,10	0,84	غير دالة
26	3,00	1,43	1,80	1,11	4,70	دالة
27	2,40	1,44	1,94	0,77	1,99	دالة
28	2,98	1,17	1,80	0,97	5,50	دالة
29	3,68	0,68	2,38	0,92	8,00	دالة
30	3,88	0,39	2,36	0,88	11,24	دالة
31	3,86	0,53	2,62	0,90	8,37	دالة
32	3,54	0,86	2,36	0,98	6,38	دالة
33	3,74	0,56	1,98	1,02	10,68	دالة
34	3,74	0,53	2,30	0.84	10,28	دالة
35	2,84	1,23	1,58	1,03	5,54	دالة
36	3,56	0,93	1,58	1,01	10,19	دالة
37	3,62	0,57	2,26	0,90	9,04	دالة
38	3,80	0,53	2,12	0,80	12,36	دالة
39	3,62	0,67	2,36	0,72	9,07	دالة
40	3,12	1,10	2,16	1,02	4,53	دالة
41	2,72	1,09	1,70	0,99	4,89	دالة
42	3,86	0,40	2,48	1,03	8,78	دالة
43	3,18	1,12	1,94	1,04	5,74	دالة
44	2,66	1,17	1,62	1,01	4,76	دالة

45	1,90	1,49	1,42	1,20	1,77	غير دالة
46	3,24	1,02	1,72	0,95	7,71	دالة
47	3,80	0,57	2,60	0,97	7,54	دالة
48	3,60	0,97	2,34	1,08	6,14	دالة
49	3,82	0,63	2,68	0,10	6,83	دالة
50	3,80	0,40	2,44	0,99	8,97	دالة
51	3,66	0,56	1,92	0,94	11,22	دالة
52	3,32	0,98	1,82	1,02	7,49	دالة
53	3,70	0,68	1,92	0,97	10,67	دالة
54	2,68	1,41	2,08	1,12	2,36	دالة
55	3,68	0,74	2,20	0,99	8,47	دالة
56	3,32	0,94	1,88	1,04	7,27	دالة
57	3,34	0,98	1,72	0,90	8,58	دالة
58	3,84	0,47	2,48	1,03	8,47	دالة
59	3,90	0,30	2,50	1,05	9,02	دالة
60	3,80	0,45	2,48	0,93	9,02	دالة
61	3,96	0,28	2,54	0,97	9,91	دالة
62	3,54	0,73	2,20	0,97	7,79	دالة
63	3,80	0,53	2,40	0,88	9,61	دالة

لقد تبين ان اغلب فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك ان الدرجة التائية المحسوبة عند مستوى (0.05)ودرجة حرية(98) أعلى من الجدولية (1,96).ما عدا الفقرات التالية كانت غير مميزة، (45,25,21,18,13,12,6,5) وذلك ان الدرجة التائية المحسوبة عند مستوى (0,05)ودرجة حرية (98)أدنى من الجدولية.

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي للأداة)**

تم استخراج صدق فقرات الأداة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية له.أظهرت المعالجة الإحصائية ان معاملات الارتباط اغلب الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (184) حيث كانت القيمة الجد ولية (0,16). ماعدا الفقرات(24,21,18,13,6,5)غير دالة.جدول رقم(2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يمثل معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,355	2	0,241	3	0,334
4	0,368	5	* 0,074	6	*0,034
7	0,322	8	0,258	9	0,236
10	0,309	11	0,257	12	0,167
13	*0,092	14	0,362	15	0,468
16	0,484	17	0,232	18	*0,089
19	0,409	20	0,479	21	*0,121
22	0,315	23	0,250	24	*0,209
25	0,015	26	0,311	27	0,161
28	0,353	29	0,522	30	0,607
31	0,523	32	0,497	33	0,538
34	0,531	35	0,389	36	0,556
37	0,524	38	0,592	39	0,470
40	0,328	41	0,339	42	0,480
43	0,399	44	0,399	45	0,160
46	0,476	47	0,496	48	0,361
49	0,479	50	0,482	51	0,550
52	0,459	53	0,519	54	0,179
55	0,509	56	0,465	57	0,519

58	0,523	59	0,573	60	0,570
61	0,526	62	0,537	63	0,588

- **علاقة درجة الفقرة لكل مجال من مجالات الاداة**

المجال الاول : المسؤولية الشخصية

تم استخراج صدق فقرات الأداة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمجال، أظهرت المعالجة الإحصائية ان معاملات ارتباط الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (184) حيث كانت القيمة الجد ولية(0,13).جدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

يمثل معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الاول

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,279	2	0,254	3	0,284
4	0,410	5	0,214	6	0,288
7	0,433	8	0,403	9	0,399
10	0,409	11	0,376	12	0,312
13	0,194	14	0,420	15	0,455
16	0,387	17	0,334	18	0,190
19	0,476	20	0,522		

- المجال الثاني:مسؤولية الفرد اتجاة اسرته والاخرين

جدول (4)

يمثل معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الثاني

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	199،0	2	0401	3	0,262

4	0,264	5	0,099	6	0,405
7	0,205	8	0,408	9	0,520
10	0,644	11	0,541	12	0,461
13	0,599	14	0,573	15	0,418
16	0,550	17	0,514	18	0,583
19	0,566	20	0,428	21	0,391
22	0,493				

- المجال الثالث:المسؤولية الوطنية

جدول (5)

يمثل معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال الثالث

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,431	2	0,425	3	0,214
4	0,488	5	0,575	6	0,431
7	0,571	8	0,516	9	0,569
10	0,501	11	0,537	12	0,181
13	0,591	14	0,578	15	0,5755
16	0,557	17	0,604	18	0,601
19	0,600	20	0,628	21	0,613

-حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

بعد تطبيق اداة البحث على العينة ، تم التحقق من ثبات الاداة عن طريق استخدام معادلة (الفا كرونباخ)للاتساق الداخلي ،حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاداة (0,91)وهذه القيمة مرتفعة ومقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود اغراض البحث وطبيعته. وبذلك تصبح الاداة بصيغتها

النهائية صالحة وجاهزه للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية بعد التحقق من الصدق والثبات .ملحق(3)يبين ذلك.

- **بناء اداة قياس التسامح الاجتماعي:** قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة ببناء الأداة وذلك بهدف الحصول على فقرات ملائمة في ضوء التعريف الذي وضع له.
- صدق الاداة:

لغرض تحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بذات الإجراء الذي اتبعته لبناء أداة المسؤولية الاجتماعية، حيث قامت الباحثة بعرض الأداة على ذات مجموعة الخبراء المشار إليهم فيما تقدم من ذوي الاختصاص من أساتذة التربية وعلم النفس لفحص الصدق الظاهري ،لتقرير ما إذا كانت كل فقرة من الفقرات صالحة اوغير صالحة أو بحاجة إلى التعديل مع ذكر الملاحظات او المقترحات وصلاحية البدائل من خلال المقياس الخماسي اما كل فقرة وهي(دائماً،غالبا،احيانا،نادرا،ابدا)علما ان عدد فقرات المقياس كانت(37) تم اضافة فقرة واحدة بناء على توصية الخبراءوبهذا اصبح عدد الفقرات (38)،ملحق(4)يوضح ذلك.

-تحليل فقرات الاداة

1- القوة التمييزية لفقرات أداة التسامح الاجتماعي:

معرفة القوة التمييزية لفقرات الاداة احدى خطوات بناء اداة القياس ولغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

- ترتيب الاستمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة .
- تم اختيار المجموعتين المتطرفتين بنسبة 27% لكل منهما وبواقع (50)استمارة للمجموعة العليا و(50)استمارة للمجموعة الدنيا.

بعدها قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test)لعينتين مستقلتين لاختبار معنوية الفروق بين متوسط المجموعتين كل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لقوة تمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمةالجدولية البالغة (1,96)عند مستوى (0,05)ودرجة حرية (98)(50+50-2)،جدول (5) يوضح ذلك

جدول (6)

يوضح القوة التمييزية لفقرات الأداة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	3,18	0,93	2,44	0,86	4,00	دالة
2	3,46	1,11	2,48	0,113	4,38	دالة
3	3,64	0,69	2,52	0,91	6,93	دالة
4	2,54	1,22	2,10	0,76	2,17	دالة
5	1,76	1,61	1,50	1,07	0,95	غير دالة
6	2,52	1,25	1,76	0,82	3,59	دالة
7	3,58	0,70	2,48	0,81	7,23	دالة
8	3,92	0,40	2,92	0,94	6,91	دالة
9	3,84	0,42	2,84	0,98	7,19	دالة
10	3,86	0,45	2,72	0,97	7,53	دالة
11	2,40	1,20	1,68	0,84	3,48	دالة
12	1,98	1,33	1,82	0,85	0,72	غير دالة
13	3,96	0,20	2,92	0,92	7,80	دالة
14	2,58	1,03	2,26	0,75	1,77	غير دالة
15	3,98	0,14	2,70	1,048	8,66	دالة
16	3,06	1,02	1,68	0,94	7,06	دالة
17	3,32	1,10	2,08	0,99	5,95	دالة
18	3,78	0,58	2,76	0,96	6,43	دالة
19	3,42	1,05	2,24	0,82	6,25	دالة
20	3,62	0,81	2,32	0,77	8,26	دالة
21	1,92	1,40	1,56	0,93	1,52	غير دالة
22	1,80	1,28	1,76	0,92	0,18	غير دالة
23	1,98	1,08	1,80	0,64	1,01	غير دالة

24	2,26	1,37	1,72	0,83	2,38	دالة
25	3,42	1,14	2,58	1,11	3,73	دالة
26	3,84	0,47	2,88	1,00	6,13	دالة
27	3,04	1,00	2,02	0,77	5,68	دالة
28	3,44	0,70	2,46	0,81	6,44	دالة
29	3,02	1,07	1,88	0,92	5,69	دالة
30	3,76	0,62	2,44	0,86	8,78	دالة
31	3,14	1,26	2,08	0,85	4,92	دالة
32	3,12	1,29	2,00	1,05	4,77	دالة
33	3,82	0,56	2,94	1,02	5,35	دالة
34	3,62	0,75	2,58	1,01	5,83	دالة
35	3,64	0,69	2,82	0,98	4,82	دالة
36	3,64	0,72	2,52	0,99	6,44	دالة
37	3,74	0,49	2,78	1,13	5,52	دالة
38	3,42	0,78	2,48	1,05	5,06	دالة

لقد تبين ان اغلب فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، وذلك ان الدرجة التائية المحسوبة عند مستوى (0.05)ودرجة حرية(98) أعلى من الجدولية (1,96).ما عدا الفقرات التالية كانت غير مميزة وذلك ان الدرجة التائية المحسوبة عند مستوى (0,05)ودرجة حرية (98)أدنى من الجدولية، (23,22,21,14,12,5).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي للأداة):

تم استخراج صدق فقرات الأداة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية له.أظهرت المعالجة الإحصائية ان معاملات الارتباط اغلب الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (184) حيث كانت القيمة الجد ولية (0,16). جدول رقم(6)يوضح ذلك

جدول (6)

يمثل معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,291	2	0,296	3	0,474
4	0,193	5	0,016	6	0,230
7	0,503	8	0,552	9	0,596
10	0,557	11	0,199	12	0,062
13	0,566	14	0,199	15	0,559
16	0,400	17	0,351	18	0,579
19	0,404	20	0,535	21	0,105
22	0,030	23	0,094	24	0,172
25	0,363	26	0,541	27	0,354
28	0,459	29	0,320	30	0,546
31	0,336	32	0,324	33	0,466
34	0,460	35	0,422	36	0,397
37	0,464	38	0,342		

وبعد هذا الاجراء يمكن اعتبار الاداة تتمتع بصدق البناء والقوة التمييزية.

-حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ :

بعد ان طبقت الاداة على العينة،تم التحقق من ثبات الاداة عن طريق استخدام معادلة (الفا كرونباخ)للاتساق الداخلي ،حيث بلغت قيمة معامل الثبات للاداة (0,84)وهذه القيمة مرتفعة ومقبولة لمعامل الاتساق الداخلي في حدود اغراض البحث وطبيعته. وبذلك تصبح الاداة بصيغتها

النهائية صالحة وجاهزه للتطبيق على عينة الدراسة الاساسية بعد التحقق من الصدق والثبات .ملحق(4)يبين ذلك.

عرض النتائج:

بعد تحليل البيانات احصائياً، وتطبيقا الاجراءات على اداتي البحث، فقد تم الحصول على النتائج على وفق الاهداف التي تم عرضها في الفصل الاول من البحث:

1-الهدف الاول: التعرف على المسؤولية الاجتماعية عند الطالب الجامعي

لغرض التحقق من الهدف الاول فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبين في الجدول (7).

جدول(7)

يوضح درجة المسؤولية الاجتماعية عند افراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
المسؤولية الاجتماعية	186	156,05	26,63	112	22,56	1,96	185	دال

يتضح من الجدول (7)اعلاه ان متوسط درجة المسؤولية الاجتماعية عند افراد العينة هو (156,05) والوسط الفرضي(112)والانحراف المعياري (26,63)والقيمة التائية المحسوبة (22,54)اما القيمة التائية الجدولية(1,96)عند مستوى(0,05)ودرجة حرية(185).

بما ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ومتوسط العينة (الوسط الحسابي)اعلى من الوسط الفرضي اذن عينة البحث من طلبة جامعة بغداد لديهم شعور بالمسؤولية الاجتماعية

2-التعرف على التسامح الاجتماعي عند الطالب الجامعي.

لغرض التحقق من الهدف الثاني فقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وظهرت النتائج كما مبين في الجدول (8).

جدول (8)

يوضح درجة التسامح الاجتماعي عند افراد العينة

المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التسامح الاجتماعي	186	91,42	13,23	64	28,27	1,96	185	دالة

يتضح من الجدول (8)أعلاه إن متوسط درجة التسامح الاجتماعي عند افراد العينة هو(91,42) والوسط الفرضي(64)والانحراف المعياري(13,23)والقيمة التائية المحسوبة(28,27) اما القيمة التائية الجدولية(1,96)عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية(185).

بما إن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، والوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي،اذن عينة البحث من طلبة جامعة بغداد لديهم تسامح اجتماعي.

3- التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

تم معالجة البينات الخام لأفراد عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور- اناث)لايجاد المتوسط والانحراف المعياري ،جدول (9)يوضح ذلك.

جدول (9)

متوسطات والانحرافات افراد العينة (ذكور-اناث)على الاداة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
ذكور	88	155,94	25,45	0,054	1,96
اناث	98	156,15	27,77		

يتضح من الجدول(9)اعلاة ان حجم عينة الذكور(88)ومتوسط درجات الطلبة الذكور على اداة القياس(155,94)اما الانحراف المعياري (25,45).كما ان عدد افراد عينة الاناث (98) ومتوسط درجات العينة من الاناث(156,15)والانحراف المعياري (27,77)،والقيمة التائية المحسوبة (0,054)،اما القيمة التائية الجدولية (1,96).

والملاحظ ان القيمة التائية المحسوبة ادنى او اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية(184)ومستوى دلالة(0,05). ولهذا ليس هناك فروق في المسؤولية الاجتماعية عند طلاب الجامعة.

4- التعرف على دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة.

تم معالجة البينات الخام لأفراد عينة البحث حسب متغير المرحلة (اولى_رابعة)لايجاد المتوسط والانحراف المعياري ،جدول (10)يوضح ذلك.

جدول (10)

متوسطات وانحرافات افراد العينة(اولى – رابعة) على الاداة

المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
اولى	107	148,97	27,37	4,429	1,96
رابعة	79	165,65	22,39		

يتضح من الجدول(10)اعلاة ان حجم عينة الطلبة من المرحلة الاولى(107)ومتوسط درجاتهم على اداة القياس(148,97)اما الانحراف المعياري (27,37).كما ان عدد افراد عينة الطلبة المرحلة الرابعة (79) ومتوسط درجات العينة من الاناث(165,65)والانحراف المعياري (22,39)،والقيمة التائية المحسوبة (4,43)،اما القيمة التائية الجدولية (1,96).

والملاحظ ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (184) ومستوى دلالة(0,05)،ولهذا هناك فرق في المسؤولية الاجتماعية حسب المرحلة ولصالح المرحلة الرابعة.

5- التعرف على دلالة الفروق في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

تم معالجة البينات الخام لأفراد عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور- اناث)لايجاد المتوسط والانحراف المعياري ،جدول(11) يوضح ذلك.

جدول (11)

متوسطات والانحرافات افراد العينة (ذكور-اناث)على الاداة

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية

ذكور	88	91,28	12,16	0,19	1,96
اناث	98	55،91	14,19		

يتضح من الجدول(11)اعلاة ان حجم عينة الذكور(88)ومتوسط درجات الطلبة الذكور على اداة القياس(91,28)اما الانحراف المعياري (12,16).كما ان عدد افراد عينة الاناث (98) ومتوسط درجات العينة من الاناث(91,55)والانحراف المعياري (14,19)،والقيمة التائية المحسوبة (0,19)،اما القيمة التائية الجدولية (1,96).

والملاحظ ان القيمة التائية المحسوبة ادنى او اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية(184)ومستوى دلالة(0,05). ولهذا ليس هناك فروق في التسامح الاجتماعي حسب متغير النوع عند طلاب الجامعة.

6-التعرف على دلالة الفروق في التسامح الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة.

تم معالجة البينات الخام لأفراد عينة البحث حسب متغير المرحلة (اولى_رابعة)لايجاد المتوسط والانحراف المعياري ،جدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

متوسطات وانحرافات افراد العينة(اولى – رابعة) على الاداة

المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
اولى	107	89,91	14,59	1,83	1,96
رابعة	79	93,48	10,87		

يتضح من الجدول(12)اعلاة ان حجم عينة الطلبة من المرحلة الاولى(107)ومتوسط درجاتهم على اداة القياس(89,91)اما الانحراف المعياري (14,59).كما ان عدد افراد عينة الطلبة المرحلة الرابعة (79) ومتوسط درجات العينة للمرحلة الرابعة(93,48)والانحراف المعياري (10,87)،والقيمة التائية المحسوبة (1,83)،اما القيمة التائية الجدولية (1,96).

والملاحظ ان القيمة التائية المحسوبة ادنى او اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية(184)ومستوى دلالة(0,05). ولهذا ليس هناك فروق في التسامح الاجتماعي حسب متغير المرحلة الدراسية عند طلاب الجامعة.

7-ايجاد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند طلاب الجامعة.

لغرض التحقق من هذا الهدف استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج المبينة في الجدول (13)الاتي:

جدول (13)

يوضح درجة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي عند طلاب الجامعة

المسؤولية الاجتماعية / التسامح الاجتماعي	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الجدولية
	186	0,606	0,16

يتضح من الجدول (13)اعلاة ان معامل الارتباط بين درجة المسؤولية الاجتماعية ودرجة التسامح الاجتماعي عند افراد عينة البحث(0,606)وهي علاقة دالة .

اذن هناك علاقة طردية (موجبة) بين المسؤوليةلاجتماعية والتسامح الاجتماعي.

التوصيات:

1-لابد من وجود اخصائي اجتماعي ونفسي داخل الكليات والجامعات فاعل ليعمل على حث الاعضاء من طلبة الجامعة للمساهمة في البرامج والانشطة الجماعية التي تعمل على تنمية المسؤولية الاجتماعية والتسامح لديهم.

2-توفير وتدعيم البرامج والانشطة الجماعية التي تربط اعضاء الجامعة بالمجتمع ومؤسساته.

3-وجود برامج تدريبية لاكتساب المهارات الجديدة التي تزيد من تواصلهم مع مجتمعهم.

4-الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والتسامح الاجتماعي في كافة المراحل التعليمية من خلال تخصيص مناهج دراسية ومقررات تعليمية غنية بمضامين ثقافة وقيم المسؤولية الاجتماعية وقيم التسامح الاجتماعي .

5-اشاعة مناخ تسامحي داخل الجامعة وذلك بانتهاج نمط اداري متسامح ،وترسيخ احترام كرامة الطلبة وتفعيل اجواء التواصل والحوار الحضاري داخل الجامعة وفي محيطها الاجتماعي.

6-رفع مستوى الثقة بالنفس عند طلاب الجامعة.

المقترحات:

1-ممكن اجراء بحث عن العلاقة بين تقدير الذات والسؤولية الاجتماعية.

2-اجراء دراسة عن العلاقة بين التسامح الاجتماعي والذكاء العاطفي.

3-من الممكن اجراث دراسة مقارنه لمستوى المسؤولية الاجتماعية لموظفي الجامعة وعينة من طلبة الجامعة.

المراجع:

*ابن منظور ،ابي الفضل جمال الدين :لسان العرب ،المجلدالاول ،بيروت،دار الصياد.

*ابراهيم،محمداسماعيل (1968):معجم الالفاظ والاعلام القرانية،القاهرة:دار الفكر العربي،ط2

*ابراهيم،انيس واخرون(2004):المعجم الوسيط،الجزء الاول،ط2،بيروت دار الامواج.

*الباز،راشد(2002):الشباب والعمل التطوعي،مجلة البحوث الامنية،كلية الملك فهدالامنية بالرياض.

*البداينة،ذياب موسى(بلا): قيم التسامح في مناهج التعليم الجامعي ،المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ،المجلد27،العدد53.

*التهاوني،محمد علي(1998):كشاف اصطلاحات الفنون المجلد الثاني،دارالكتب العلمية ،بيروت.

*الجبوري،حميد سالم (1997):المسؤولية الاجتماعية لدى ابناء الريف والمدينة ،جامعة بغداد،كلية الاداب(رسالة ماجستير غير منشورة)

*الجصاني،ضياء(2005):تنمية ثقافة التسامح،برؤيا سيكولوجية،ورقة علمية مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة في مركز المختار للدراسات والبحوب،بغداد،العراق.

*الحارثي،زايد بن عجير(1995):بناء مقياس للمسؤولية الشخصية الاجتماعية في المجتمع السعودي:مركز البحوث التربوية ،جامعة قطر،العدد(27).

*الخطيب،عامر (2006):التربية من اجل التسامح بين التنظيمات السياسية في المجتمع الفلسطيني، دراسة نظرية ، مركز الشوا،غزة.

*الدليمي،حسن حمود ابراهيم(1989):قياس المسؤولية لدى طلبة الجامعة في مرحلة مابعد الحرب،جامعة بغداد،كلية الاداب،رسالة غير منشورة.

*الزبون ،احمد محمد عقلة (1012):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية،المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد5،العدد3.

*الشمري،هادي عاشق بداي النماص(2014):المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،كلية العلوم الاجتماعية والادارية.

*شعبان ،عبد الحسين(2009):قيم التسامح،الجامعة الاسلامية في روتردام ،المنتدى العربي هولندا.

*صافي،يوسف(2007):حملة تعزيز ثقافة التسامح ،مركز هدف للحوق الانسان،جامعة القدس المفتوحة،غزة ،فلسطين.

*عثمان، السيد(1973):مقياس المسؤولية الاجتماعية واستعمالاته،الكويت :عالم الفكر،المجلد الثالث،العددالثاني.

*عثمان سيد(1979): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة،دراسة نفسية تربوية،القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

*عثمان، سيد(1986):المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة دراسة نفسية تربوية ،القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

*العمري،منى بنت فالح(2007):الاسلوب العرفي التروي والاندفاع وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات ،بمحافظة جدة ،رسالة ماجستير .www.pdffactor.com

*عبدالله،عصام(2005):المقدمات الفلسفية للتسامح الثقافي في الامارات العربية المتحدة،الامارات

*عبد باقر،ندى(2012):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالاداء الوظيفي لدى اعضاء هيئة التدريسين في كلية التربية الاساسية .مجلة كلية التربية الاساسية ،العدد(71)،الجامعة المستنصرية.

*القحطاني،محمد(1997):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم وبعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة ام القرى

*محمد،ربيع وعامر،طارق عبد الرؤوف(2008):المسؤولية الاجتماعية لطفل ماقبل المدرسة،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان.

*مراد،علي عباس ورزاق،فاتن محمد(بلا):التسامح في بعض الحضارات القديمة.

*المزين ،محمد حسن محمد (2009):دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التسامح لدى طلبتها من وجهة نظرهم،جامعة الازهر بغزه،كلية التربية ،فلسطين.

*المقالح،عبد العزيز(2005):تنمية ثقافة التسامح،برؤيا سيكولوجيه،ورقة علمية مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة في مركز المختار للدراسات والبحوث،بغداد،العراق.

*محمد،لمياء جاسم(1999):التسامح الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته باساليب تنشئتهم الاجتماعية ،كلية الاداب ،جامعة بغداد.

*منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والعلم والثقافة اليونسكو (1995) رسالة اليونسكو.

*نجف،افراح احمد(2011):المسؤولية الاجتماعية لاطفال الرياض الاهلية ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد30.

*هندي،صالح ذياب والغويري،مها سلامة(2008):قيم التسامح المتضمنة في كتاب التربية الاسلامية للصف العاشر الاساسي في الاردن وتقدير اهميتها من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية ،دراسات العلوم التربوية،المجلد35،العدد2.

*muller,D.J(1969):Differences in social responsibility among various group of collage students,Diss.Abs,va.31,No2A.

*www.pdffaetary.com